17% نمو أرباح المشرق في الأشهر التسعة الأولى من العام 2011

- **الدخل التشغيلي يسجل 3 مليارات درهم بنهاية سبتمبر**
- **أرباح البنك ارتفعت إلى 756 مليون درهم في تسعة أشهر**
- **32% نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول**
- **تراجع المخصصات على القروض والسلفيات بقيمة 362 مليون درهم**
- **ارتفاع نسبة كفاية رأس المال إلى 23.3%**

دبي، الإمارات العربية المتحدة 25 اكتوبر 2011: أعلن المشرق إحدى المؤسسات المالية الوطنية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة عن تحقيقه أرباحاً صافية بقيمة 756 مليون درهم خلال الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري بنسبة نمو بلغت 16.8% مقارنة بأرباحه المسجلة في الفترة ذاتها من العام 2010 والتي بلغت 647 مليون درهم، مستفيداً من الدخل التشغيلي والذي بلغ نحو 3 مليارات درهم.

وشهد إجمالي الأصول في المشرق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري انخفاضاً نسبياً بنحو 5.8% إلى 79.9 مليار درهم، مقارنة مع إجمالي الأصول المسجلة في نهاية العام 2010 والتي بلغت 84.8 مليار درهم، حيث يأتي هذا الانخفاض متوافقاً مع الاستراتيجية التي انتهجتها إدارة البنك في إدارة الميزانية العمومية.

وانخفض إجمالي القروض والسلفيات إلى 38 مليار درهم بنسبة 7.8% مقارنة مع 41.2 مليار درهم بلغتها في نهاية العام 2010، في حين بلغت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول 32%، حيث بلغ إجمالي النقد والأرصدة لدى البنوك نحو 25.8 مليار درهم بنهاية سبتمبر 2011.

وواصل المشرق تخفيض قيمة المخصصات المقتطعة على القروض والسلفيات بنسبة 30% لتصل إلى 846.7 مليون درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري مقارنة بنحو 1.208 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما حافظت نسبة الكفاءة على مستوياتها الإيجابية عند 43.9%.

وبالنظر إلى حجم السيولة المرتفعة، قام المشرق بإجراء عملية هيكلة للمطلوبات من خلال التخلي عن بعض الودائع ذات التكلفة العالية، مما أدى إلى انخفاض بنسبة 14.9% في إجمالي ودائع العملاء بنهاية سبتمبر الماضي مقارنة بنهاية ديسمبر من العام 2010، لتصل إلى 43.6 مليار درهم، وعلى الرغم من ذلك حافظت نسبة القروض إلى الودائع على مستوياتها الإيجابية عند 87% بنهاية سبتمبر 2011.

وارتفعت نسبة كفاية رأس المال إلى 23.3%، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 0.6% مقارنة بنهاية ديسمبر 2010، كما سجلت نسبة الأصول من المستوى الأول إلى الأصول ذات المخاطر ارتفاعاً مماثلاً إلى 16.5% بنهاية سبتمبر 2011.

وتعليقا على النتائج المالية، قال معالي عبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي للمشرق: "يسرنا الإعلان عن تسجيلنا أرباحاً جيدة بنهاية الربع الثالث، حيث تعكس هذه الأرباح ومن خلال ميزانيتنا العمومية خلال الربع الثالث وبالتأكيد للعام 2011 حتى نهاية سبتمبر جهود المشرق المستمرة نحو تقديم أفضل الخدمات المصرفية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دليل على نجاح استراتيجياتنا".

وأضاف الغرير: "لقد شهد القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة استقراراً ملموساً انعكس إيجاباً على أداء المصارف، حيث تعتبر المرحلة الحالية فترة تعافي للقطاع وهناك فرص كبيرة لتسجيل نسبة نمو منطقية خلال الفترات المالية المقبلة".

وبلغ إجمالي دخل المشرق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2011 نحو 2.986 مليار درهم بانخفاض نسبته 7.7% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2010، فيما تراجع صافي دخل الفائدة خلال الأرباع الثلاث الأولى من العام الحالي بنسبة 15.2% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وعلى الرغم من ذلك، بلغت نسبة الرسوم والإيرادات الأخرى إلى إجمالي الدخل 50.5% والتي تعتبر إحدى أفضل النسب في فئتها.

وأظهر إجمالي التكاليف في المشرق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري اسقراراً عند 1.311 مليار درهم **في حين** ارتفعت ربحية السهم الواحد للبنك بنهاية سبتمبر 2011 بنسبة 16.8% إلى 4.47 درهم، مقارنة مع 3.83 درهم للفترة ذاتها من العام 2010.

تطورات الأعمال

الخدمات المصرفية للأفراد

أطلق المشرق مؤخراً باقات المنتجات المصرفية "المشرق ماجستيك"، والتي تمثل نقلة نوعية في القطاع المصرفي، وتضم هذه الباقات مجموعة من المنتجات المصرفية التي صممت بشكل خاص لتلبي احتياجات العملاء المتنامية، وتضم باقات ماجستيك "راتب ماجستيك" و"قرض ماجستيك" و"القرض السكني ماجستيك" و"تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ماجستيك"، بحيث توفر للعملاء قيمة مادية حقيقية، فضلاً عن توفير المرونة والحلول المصرفية الملائمة.

وتماشياً مع استراتيجيته التوسعية، افتتح المشرق عدداً من الفروع خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ليصل مجموع فروع المشرق في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى 54 فرعاً موزعة على أهم المراكز الحيوية.

حرص المشرق على الإستمرار في تنفيذ خطته المتمثلة بإضفاء طابع جديد خاص على فروع البنك وأجهزة الصراف الآلي، حيث يوفر هذا التصميم للعملاء الكثير من الخصوصية والراحة أثناء قيامهم بمعاملاتهم المصرفية.

كما أطلق المشرق أول مركز مصرفي مخصص للطلاب (وحدة الخدمات المصرفية الإلكترونية) في مدينة دبي الأكاديمية ليوفر الخدمات المصرفية لـ 27 جامعة ومؤسسة أكاديمية.
ووقع المشرق اتفاقاً مع كليات التقنية العليا (HCT) ينضم بموجبها البنك إلى المساهمين المائة في صندوق المانحين لكليات التقنية العليا، وتماشياً مع تعزيز استراتيجية التوطين، أعلن المشرق عن

تعيين الدفعة الثانية من المواطنين الإماراتيين من العاصمة أبوظبي، وتتألف هذه المجموعة من عدد من المواطنين الطموحين والمميزين في الأداء الأكاديمي من كليات التقنية العليا وجامعة زايد، كما احتفل المشرق مؤخراً بتخريج دفعة جديدة من برنامج "مشرق المستقبل"، حيث تم تعيينهم في إدارة فروع البنك، إلتزاماً من البنك بتوظيف المواطنين والتمسك بهم.

ويواصل المشرق تعزيز خدماته المصرفية عبر الإنترنت، من خلال النظام والخصائص الأمنية التي يسعى من خلالها إلى تقديم الخدمات المصرفية الأفضل والأكثر أماناً.

وقع المشرق اتفاقية شراكة مع مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة - إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، لتقديم جملة من الخدمات المرموقة والمتميزة لأفضل مائة مشروع صغير ومتوسط ضمن البرنامج، وتتمثل خدمات المشرق في بطاقات الخصم، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت والفروع ومراكز خدمات الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

الخدمات المصرفية للشركات:

وبالنسبة لمجموعة الخدمات المصرفية للشركات، قام المشرق مع بنوك أخرى بترتيب قرض مشترك لأكبر بنك في سيرلانكا، بنك سيلان، من خلال تقديم تسهيلات بقيمة 175 مليون دولار.

كما قاد البنك بنجاح تسهيلات ائتمانية مشتركة بقيمة 403 ملايين دولار لأعمال الهندسة والبناء والشراء في توسعة مشروع بروج 3، والتي تم تقديمها لصالح تحالف تيكنومونت سامسونج الهندسية.

الخدمات المصرفية الدولية:

في وقت سابق من هذا العام، أعلن المشرق عن افتتاح مكتبه التمثيلي في نيبال، كما وقع اتفاقية حصرية مع بنك الصين لتأسيس"مكتب الصين" في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو أول اتفاق

من نوعه يتضمن خطط تعاون طويلة الأجل مع بنك الصين ويضمن حضوراً قوياً للمؤسستين على حد السواء.

ووقع المشرق مؤخراً اتفاقية تفاهم مع بنك كوريا للإستيراد والتصدير (Korea Eximbank) وبموجب الإتفاقية يقوم المشرق بموجب هذه الاتفاقية بتوفير كافة تسهيلات الاستثمار المتنوعة والحلول المصرفية الشاملة للمشاريع المنفذة من قِبل بنك كوريا للاستيراد والتصدير سواء في الإمارات أو في منطقة الشرق الأوسط.

الجوائز:

حصد المشرق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مجموعة من الجوائز الهامة في القطاع المصرفي، والتي كانت أبرزها تسلم معالي عبد العزيز الغرير جائزتين مرموقتين إحداهما جائزة المساهمة المصرفية المتميزة من جوائز مجلة بانكر ميدل إيست 2011، حيث تم اختياره لإنجازاته ومساهماته المتواصلة في القطاع المصرفي وقطاع الخدمات المالية، والثانية جائزة الشخصية المصرفية العربية للقطاع الخاص للعام 2010-2011 من اتحاد المصارف العربية على هامش قمة المصارف العربية في روما.

كما تسلم معالي عبد العزيز الغرير جائزة الريادة في الخدمات المصرفية من ميد على هامش مؤتمر ميد للخدمات المصرفية للأفراد في الشرق الأوسط 2011 والذي عقد على مدار يومين في أكتوبر الماضي.

كما شهد النصف الأول من العام الحالي تسلم المشرق مجموعة من الجوائز التي تدل على جهوده المستمرة في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، وكانت أحدث هذه الجوائز، جائزة "أفضل مركز اتصال استراتيجي لعام 2011" ضمن جوائز أفضل مراكز اتصال في الشرق الأوسط، التي تقدمها شركة إنسايتس، وفوز المشرق الإسلامي بجائزة أفضل نافذة إسلامية من مجلة بانكر ميدل ايست 2011.

حصل المشرق مطلع العام 2011 على شهادة ايزو 9001:2008 من قبل معهد المعايير البريطاني (BSI) لمجموعة العمليات في بنك المشرق، وذلك تقديرا للجهود المبذولة لتنفيذ معايير الجودة العالمية.

كما حصد المشرق كابيتال، مجموعة إدارة الأصول التابعة للمشرق ثلاثة من جوائز إدارة الصناديق الاستثمارية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2011 التي تنظمها مجلة "مينا فند مانجر"، وكانت الجوائز التي فاز بها البنك هي جائزة العام للصندوق الجديد، وجائزة صندوق الدخل الثابت، وجائزة أفضل مدير للأصول في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما فاز صندوق مكاسب الإمارات للفرص، التابع للمشرق بجائزة أفضل صندوق للأسهم في الإمارات عن أدائه لفترة ثلاث إلى خمس سنوات من جوائز "ليبر فند 2011"، حيث يأتي حصول الصندوق على هذه الجائزة للعام الثالث على التوالي ليبرهن على قدرة المشرق في إدارة الأموال بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية.

وفي مارس الماضي، حصد المشرق جائزتين من جوائز مجلة بانكر ميدل إيست، وهما "أفضل حساب جاري"و "أفضل عرض مصرفي ترويجي للأفراد" لمنتج بطاقة اتصالات – المشرق الإئتمانية.

إنتهى

معلومات عن المشرق

يعتبر المشرق أحد المؤسسات الوطنية المصرفية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تأسس عام 1967 ولعب دوراً رائداً في القطاع المصرفي. وكان المشرق سباقاً في طرح العديد من المنتجات والخدمات المصرفية الراقية، فقد كان أول بنك يطلق منتجات وخدمات مبتكرة مثل الشيكات السياحية، وبطاقات الائتمان، وأجهزة الصراف الآلي.

وحصد المشرق العديد من الجوائز العالمية، ومن هذه الجوائز جائزة أفضل بنك في الإمارات العربية المتحدة، لعام 2008، من مجلة (يوروموني) والعديد من الجوائز الأخرى. ومن أحدث إنجازات المشرق حصوله على جائزة (أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإلكترونية) في قطر، وجائزة (أفضل بنك للمعاملات المصرفية

الإلكترونية) في المنطقة من مجلة "غلوبل فاينانس" لعام 2009، كما فاز المشرق بجائزة "أفضل بنك في الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط 2010"، من مجلة جلوبل.

ويطمح المشرق، باعتباره المؤسسة المالية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتقديم أفضل الخدمات المصرفية المبتكرة والفريدة، بما في ذلك مسؤوليته الإجتماعية تجاه المجتمعات التي يخدمها. ولتحقيق هذا الهدف، يولي المشرق اهتماماً خاصاً بتوظيف المواطنين الإماراتيين وتدريبهم وتطوير مهاراتهم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـــ:

سمير حماد

المدير الإقليمي للفعاليات والعلاقات العامة – المشرق

هاتف: 046083701

متحرك: 0508832021

بريد الكتروني: samirh@mashreqbank.com